بسم الله الرحمن الرحيم

inform me about Islam

شبهة زواجه ﷺ من عائشة رضي الله عنها

أصحاب الأهواء والمطاعن النفسية او التأثيرات الفكرية، أصحاب العقائد المنحرفة هم من قاموا بالتشكيك في قصة زواج نبينا محمد ﷺ من أمنا عائشة رضي الله عنها وهم على قسمين:

- القسم الأول: هم من شككوا في أصل الرواية ومدى صحتها.
- القسم الثاني :هم من طعنوا في شخص النبي ﷺ وطعنوا في عفته وشككوا في طهارته وطهارة رسالته.

نرد على القسم الأول: ان هذه الرواية جاءت في صحيح البخاري وهو أصح الكتب بعد كتاب الله، وقد تلقته الأمة بالقبول ولا يسعنا الا التسليم بصحته وان وردت الرواية متفردة عن هشام وهو اوثق الناس عن أبيه عن عائشة في البخاري فقد وردت مستفيضة في مسلم وأبو داوود وغيره ولا يطعن في الرواية إلا من قصر نظره وقلت أمانته العلمية واستنكاره العقلي هو المطعن لا من جهة الرواية.



اما القسم الثاني وهي شبهة الطعن في شخص النبي عليه الصلاة والسلام فهي شبهة واهية لعدة أسباب :

1_ أنها كانت مخطوبة قبل رسول الله لجبير بن مطعم بن عدي، وهذا يدل على أنه أمر طبيعي في ذلك الوقت وأن ما فعله النبي ﷺ كان متماشيا مع أعراف ذلك الزمان، فالحاكم في ذلك ان لكل زمان عرفه وتقاليده ومكانه وظروفه.

2_ أن النبي ﷺ كان له أعداء اتهموه بأنه كذاب ومجنون وشاعر وكاهن وهم ينتظرون زلة ليسقطوه بها ولو كان زواجه تهمة لكانوا أول المتهمين.

3_ أنه في الرواية تزوجها ابنة ست وبنى بها ابنة تسع، فلماذا انتظر ثلاث سنوات ليدخل بها ولو كان كما يقولون لبنى بها ابنة ست.

4_ ليس معقولا في التاريخ أن تحب امرأة رجل اغتصبها، وان أعظم قصة حب بين زوجين في التاريخ هي قصة حب عائشة لحبيبها محمد ﷺ وما وجدت امرأة تغار على زوجها كغيرتها، وانها كانت تفاخر بحبها له، وكان هو امام الانبياء وإمام الأزواج في حبها والتلطف معها، وقد مات في حجرها بين سحرها ونحرها فبدلا من أن يسخروا منه وجب عليهم الاقتداء به.

5_ ان نساء المناطق الحارة كن يبلغن قبل نساء المناطق الباردة.

6_ أن عائشة رغم صغر سنها الا انها امتازت بنضوج عقلها، وظهر ذلك جليا في حادثة الافك عندما قالت وهي ابنة احدى عشرة سنين: (والله لا أجد لي ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف: فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون.....) وروي انها اعلم نساء المؤمنين.

7_ أنه ورد في الكتاب المقدس ٢ ملوك 16:2 "كَانَ آحَازُ ٱبْنَ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ"

وورد في ٢ ملوك 18:2 "كَانَ ٱبْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ" فيكون عمر آحاز ست وثلاثون سنة فإذا ملك ابنه خمس وعشرون سنة يكون أبوه قد رزق به وهو ابن احدى عشرة سنة.

8_ هناك تقرير لجون ري فقد قام بتحقيق عام 1999 بأمر من المؤتمر الكاثوليكي قدم فيه 11 ألف بلاغ عن ارتكاب 4392 قس كاثوليكي باغتصاب أطفال وأن 3300 حالة لم يتحقق فيها نتيجة وفاتهم وأن 252 قس في السجون و838 قس بروستاتي متهمين باغتصاب أطفال.

9_ انه لا توجد ديانة تمنع من زواج الكبير من الصغيرة البالغ او العكس وكل حسب ذوقه واختياره.

10_ لو كان يحب الزواج من الصغار فلم تزوج خديجة وهي تكبره خمسة عشر عام وكانت أول زوجاته، وسودة وهي ابنة سبعين عام.

نقول وننوه أن كل اناء بما فيه ينضح، وأننا اتباع محمد وموسى وعيسى وجميع الأنبياء ولا نقابل اتهامهم نبينا باتهام مريم، ونجادلهم بالتي هي أحسن وما دام في عروقنا دم يجري سنظل لديننا ونبينا أوفياء نذب عن عرضه ﷺ ونذود عن حوضه وكما حفظ الله كتابه سيحفظ حبيبه.

تم التجميع والترتيب والتنسيق بواسطة
فريق الرد على الشبهات
الخاص بمشروع بلغني الإسلام العالمي

روابط وعناوين مشروع " بلّغني الإسلام العالمي " في مختلف وسائل التواصل الإجتماعي ..

فيسبوك
https://m.facebook.com/IMAI.8

تويتر
https://twitter.com/IMAI__8

انستقرام
http://instagram.com/imai.8

اليوتيوب
https://m.youtube.com/channel/UCeo5-QAICDk4WhHR-oTGrew

التمبلر (tumblr)
http://balleghni.tumblr.com

(pinterest)

https://www.pinterest.com/Imai_8/pins

القوقل بلس
https://plus.google.com/11672873534367275906 1

قناة بطاقات دعوية بلغني الاسلام
https://telegram.me/balleghni_alislam_cards

قناة الفيديوهات والمقاطع الدعوية
https://telegram.me/balleghni_alislam_tube

تغريدات نصية لبلغني الاسلام
https://telegram.me/balleghni_alislam_Tweets

مكتبة بلغني الإسلام
https://telegram.me/IMAI_8

قناة بلغني الاسلام العالمي
https://telegram.me/balleghni_alislam

حساب الأرشيف لمشروع بلغني الإسلام
https://archive.org/details/@balleghni_alislam_0